

قَدَّمُوا عَزْلًا فِي أَسْوَاقِكِ. حَبِيدُ مَشْغُولٍ وَسَلِيحَتُهُ وَقَصَبُ
الذَّيْبَةِ كَانَتْ فِي سُوقِكِ.²⁰ دَدَانُ تَاجِرُكَ يَطْنَفِسُ
لِلرُّكُوبِ.²¹ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ قَبِذَارٍ هُمْ تُجَارُ بِدِكَ
بِالْخَرْقَانِ وَالْكِتَاشِ وَالْأَغْنِيَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا
تُجَارُكَ.²² تُجَارُ سَبَا وَرَعْمَةُ هُمْ تُجَارُكَ. يَافَحِرُ كُلُّ أَنْوَاعِ
الطَّيْبِ وَكُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالذَّهَبُ أَقَامُوا
أَسْوَاقَكَ.²³ حُرَّانُ وَكِنَّةُ وَعَدَنُ تُجَارُ سَبَا وَأَشُورُ وَكِلْمَدُ
تُجَارُكَ.²⁴ هَوْلَاءُ تُجَارُكَ يَنْفَانِسُ بِأَرْدِيَةِ أَسْمَانُجُونِيَّةِ
وَمُطَرَّرِيَّةِ وَأَصُوتِيَّةِ مَبْرَمِ مَعْكُومَةِ بِالْجَبَالِ مَصْنُوعَةٍ مِنْ
الْأَرْزِ بَيْنَ بَصَائِعِكَ.²⁵ سُفْنُ تَرْشِيشَ قَوَافِلُكَ لِتُجَارِكَ،
قَامَلَاتٍ وَتَمَجَّدَتْ جِدًّا فِي قَلْبِ الْبَحَارِ.²⁶ مَلَّاحُوكِ قَدْ أَتَوْا
بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتَكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ
الْبَحَارِ.²⁷ تَرَوْتُكَ وَأَسْوَاقَكَ وَبَصَائِعَكَ وَمَلَّاحُوكِ وَرَبَائِسُكَ
وَقَلَّافُوكِ وَالْمُتَاجِرُونَ بِمَنْجَرِكَ وَجَمِيعُ رِجَالِ حَرْبِكَ الَّذِينَ
فِيكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ
الْبَحَارِ فِي يَوْمِ سَفْوَطِكَ.²⁸ مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَائِسِكَ
تَتَرَلَّزَلُ الْمَسَارِجُ.²⁹ وَكُلُّ مُمَسِّكِي الْمِجْدَافِ وَالْمَلَّاحُونَ
وَكُلُّ رَبَائِسِ الْبَحْرِ يَنْزِلُونَ مِنْ سُفْنِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى
الْبَرِّ³⁰ وَيُسْمِعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ وَيَضْرَحُونَ بِمَرَارَةٍ
وَيُذْذِرُونَ ثُرَابًا قَوِيَّ رُؤُوسِهِمْ وَيَتَمَرَّغُونَ فِي
الرَّمَادِ.³¹ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرْعَةً عَلَيْكَ، وَيَسْطَفُونَ
بِالْمُسُوحِ وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ تَجِيبًا مَرًّا.³² وَفِي
تَوَجُّهِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَتَاحَةً وَيَرْثَوْتُكَ، وَيَقُولُونَ، آيَةُ
مَدِينَةٍ كَصُورَ كَالْمُسْكِنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.³³ عِنْدَ خُرُوجِ
بَصَائِعِكَ مِنَ الْبَحَارِ أَشْبَعَتْ شُعُوبًا كَثِيرِينَ. يَكْثُرُ تَرَوْتُكَ
وَيُجَارُكَ أَغْنَيْتَ مُلُوكَ الْأَرْضِ.³⁴ حِينَ انْكِسَارِكَ مِنْ
الْبَحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَنْجَرُكَ وَكُلُّ
جَمْعِكَ.³⁵ كُلُّ سُكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَبَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمُلُوكُهُمْ
يَفْسَعُونَ أَفْشَعَرَارًا. يَصْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ.³⁶ التُّجَارُ
بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفِرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ
بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

¹ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ،² وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ قَارِعُ مَرْثَاةٍ
عَلَى صُورَ، وَقُلْ لِيُصُورَ، أَنْتَهَا السَّكِينَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ،
تَاجِرُهُ الشُّعُوبُ إِلَى جَزَائِرٍ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ، يَا صُورَ، أَنْتِ قُلْتِ، أَنَا كَامِلَةُ الْجَمَالِ.⁴ تُحَوِّمُكَ فِي
قَلْبِ الْبَحْرِ. بَنَّاؤُوكِ تَمَّمُوا جَمَالَكَ.⁵ عَمِلُوا كُلُّ أَلَوَاجِكَ
مِنْ سَرَوٍ سَنِيرٍ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ لِيَصْنَعُوهُ لَكَ
سَوَارِيَّ.⁶ صَنَعُوا مِنْ بَلُوطٍ بَاشَانَ مَجَازِيْعِكَ. صَنَعُوا
مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مُطْعَمٍ فِي الْبُقُوسِ مِنْ جَزَائِرِ
كَيْبَمِ.⁷ كَتَانُ مُطَرَّرٍ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَابَةً.
الْأَسْمَانُجُونِيُّ وَالْأَرْجَوَانُ مِنْ جَزَائِرِ أَلِيشَةَ كَانَا
غِطَاءَكَ.⁸ أَهْلُ صَبْدُونٍ وَإِزَوَادَ كَانُوا مَلَّاحِيكَ. حُكَمَاؤُوكِ يَا
صُورَ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَائِسُكَ.⁹ سُيُوحُ جُبَيْلَ
وَحُكَمَاؤُهَا كَانُوا فِيكَ قَلَّافُوكِ. جَمِيعُ سُفْنِ الْبَحْرِ
وَمَلَّاحُوهَا كَانُوا فِيكَ لِتُجَارِكَ. قَارِسُ وَلُودُ
وَفُوطُ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. غَلَّفُوا فِيكَ ثَرَسًا
وَحُودَةً. هُمْ صَيَّرُوا بَهَاءَكَ.¹¹ بَنُو إِزَوَادَ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى
الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. غَلَّفُوا
أَتْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَّمُوا
جَمَالَكَ.¹² تَرْشِيشُ تَاجِرُكَ يَكْثُرُ كُلَّ غِنًى. بِالْفِصَّةِ
وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ وَالرَّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ.¹³ يَاوَانُ
وَتُوبَالُ وَمَاشِيكُ هُمْ تُجَارُكَ. يُقُوسُ النَّاسِ وَبَايِيَّةُ
النَّحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتَكَ.¹⁴ وَمِنْ بَيْتِ تَوْجَرَمَةَ بِالْخَيْلِ
وَالْفُرْسَانِ وَالْبِغَالِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ.¹⁵ بَنُو دَدَانَ تُجَارُكَ.
وَالْأَبْنُوسُ.¹⁶ أَرَامُ تَاجِرُكَ يَكْثُرُ صَنَائِعِكَ. تَاجَرُوا فِي
أَسْوَاقِكَ بِالنَّهْرْمَانِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْمُطَرَّرِ وَالنُّوصِ
وَالْمُرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ.¹⁷ يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلَ هُمْ تُجَارُكَ.
تَاجَرُوا فِي سُوقِكَ بِحِنْطَةٍ مَبْنِيَّةٍ وَخَلَاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ
وَبَلْسَامٍ.¹⁸ دَمَشْقُ تَاجِرُكَ يَكْثُرُ صَنَائِعِكَ وَكَثَرَتْ كُلُّ
غِنًى. يَحْمَرُ حَلْبُونُ وَالصُّوفُ الْأَبْيَضُ.¹⁹ وَدَانُ وَيَاوَانُ